



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة

The Arab Center for Independence of the Judiciary and the Legal Profession (ACIJLP)
Centre Arabe de l'Indépendance des Avocats et de la Magistrature

(يتمتع بالصفة الاستشارية الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي
بالأمم المتحدة)

القاهرة فى 26 مارس 2008

التحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية

يناشد مؤتمر القمة العربية التصديق والانضمام الى إتفاقية المحكمة الجنائية الدولية

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربية ، المقرر انعقاده في العاصمة السورية دمشق في الفترة من 29-30 مارس 2008 ومع الوضع في الاعتبار للظروف التي تمر بها دول المنطقة ، والمناخ المثير للعديد من القضايا السياسية والدولية والحقوقية بالغة الخطورة علي مستقبل هذه الأمة وشعبها .

يناشد التحالف العربي من اجل المحكمة الجنائية الدولية ، والذي يضم أكثر من 71 منظمة غير حكومية من مختلف الدول العربية ، وفود الحكومات العربية المشاركة في هذه القمة بالخروج بتوصيات وقرارات ترمي الى ضرورة الإسراع بالانضمام والتصديق علي النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية باعتبارها أحد أهم الآليات الدولية المعنية بملاحقة المتورطين في أشد الجرائم خطورة على الانسانية .

ويرى التحالف ، أن وضعية التصديق على النظام الاساسي للمحكمة في الدول العربية، تشير الى تراجع الدول العربية عن التطورات التي يشهدها العالم ، سيما ما يتعلق منها بالاليات الدولية بشكل عام ، والمتعلقة بالعدالة الجنائية بشكل خاص . ففي حين بلغت التصديقات على النظام الأساسي للمحكمة حتي الآن 106 تصديقا ، لم تتعد تصديقات الدول العربية أكثر من ثلاث تصديقات .

و يشير التحالف الى أن حكومات الدول العربية ، ينبغي عليها أن تدفع تجاه ترسيخ الآليات الدولية ذات الصلة بالعدالة الجنائية الدولية ، لتقليص فرص المحاكم الخاصة او المختلطة ، الأمر الذي تعاني منه الان بعض البلدان العربية جراء تعرضها لمحاكمات خاصة بسبب غيابها عن الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية .

ويناشد التحالف العربي الحكومات العربية أن تدعم دور المحكمة باعتبارها الآلية الدولية التي تساعد في ترسيخ العدالة الجنائية الدولية ، دون اعتبارات سياسية ، وباستقلالية وحياد .

إن المنطقة العربية ، وما ارتكب علي أراضيها، وما يرتكب في الوقت الراهن ، لهي أحوج المناطق إلى وجود محكمة جنائية دولية دائمة ، تردع مجرمي الإبادة الجماعية ، وجرائم الحرب ، وجرائم العدوان ، والجرائم ضد الإنسانية ، والتي في معظمها جرائم ارتكبت وترتكب ، في حق الانسانية ، وفي حق شعوبا عربية .

